



برقية جوابية ملكية

عن بركة الرئيس الجزائري في التهئة بعيد الشباب

تلقينا ببالغ المسرة والابتهاج، بركة فخامتكم الحاملة إلينا تهانئكم الأخوية ومشاعركم الودية الجميلة، وقد كان لها الأثر العميق، والوقع الحميد في نفسنا لما أعربتم عنه من معاني المشاطرة والمقاسمة لأفراح الشعب المغربي بمناسبة عيد الشباب، ولما تضمنته من وطيد العزم على تآزر وتضافر القلوب والارادات لتحقيق النصر بالنضال والكفاح من أجل المسيرة الواحدة والمصير المشترك، ولابد أن تعبر الجزائر الشقيقة على لسان فخامتكم عن هذه العواطف والمعاني لأن أواصر الاخاء والتضامن الجامعة بيننا، ورابط التعاون والتساند في الماضي القريب والبعيد، وفي الحال والمستقبل لأواصر وروابط أحكمها وتحكمها باستمرار — بالإضافة إلى الرصيد الوجداني المشاع بين الجزائر والمغرب، والايان بالأهداف السامية التي يتطلع إليها الشعبان الشقيقان — مصالح بلدنا، ومصالح مغربنا العزيز، وقارتنا الأفريقية وأمتنا العربية والإسلامية.

ولكن دلت مشاطرتنا لكم في أفراحكم وأعيادكم، ومشاطرتكم لنا في أفراحنا وأعيادنا على شيء، فأنما تدلان على ما ادخره ويدخره بلدنا على مر الأعوام والأحقاب من ثروة عاطفية طائلة تستمد منها عزائمنا، وتستنير بها سبل اختيارنا فيما نتوخاه من أهدافنا ومقاصدنا.

وقد شاءت إرادة الله أن يقطع بلدانا مراحل نهضتهما متضامنين متآخيين.

وإن هذه المشيئة الإلهية التي أحاطتنا برعايتها وكفلت لنا التغلب في الماضي على مختلف الصعاب التي اعترضت في جميع أطوار كفاحنا المشترك من أجل الحرية والاستقلال لكفيلة بأن نمد من جديد تآزرنا وتضامنا بالتعزيز والتأييد لتوسيع آفاق التعاون بيننا للقضاء على البقية الباقية من الاحتلال والاستعمار. ومما لا مرأ فيه، أن بلدنا مقلان على منعرج جديد في جوارهما وتساكنهما، ذلك المنعرج الذي عملنا من أجله أنتم ونحن، بأنتم الوعي وأوفر الاقدام، وأصدق الايمان بحاضر الدولتين ومستقبلهما الحر في تحركاته والمتضامن في مكتسباته.

واننا إذ نشكر لفخامتكم جزيل الشكر جميل مشاعرهما، وصادق متمنياتنا لنسأل الله أن يديم على فخامتكم نعمة الصحة والعافية والسعادة، ويوالي للشعب الجزائري الشقيق أسباب الرقي والهناء.

وتفضلوا فخامة الأخ الرئيس بقبول أزكى التحيات، وأسمى مشاعر الود والتقدير^(١).

أخوكم : الحسن الثاني

ملك المغرب

الخميس 29 جمادى الثانية 1395 — 10 يوليوز 1975



1) نحن بروقة الرئيس الجزائري المحاب عنها

يسعدني بمناسبة احتفال الشعب المغربي الشقيق، بعيد الشباب وعيد ميلاد جلالته أن أعرب لجلالته عن أخلص تحيات لأخوية وأصدق
التهاني القلبية.

وان الفرحة التي تعم بلدينا في هذا الشهر في أعياد الاستقلال والشباب، لتتطوي على معان تجسد الزهر الخي لتتضمن وتلاحم بين شعبي
الشقيقين اللذين جمعت بينهما مسيرة ومعركة المصير، وليس من قبيل الصدف أن يلتقيا مرة أخرى في إطار سيادة والهبة متأربين متعاضدين
في الكفاح، مشتركين متجهين في الأعياد والأفراح، وهو ما يجعل ثقتنا راسخة في مستقبل مغربنا العربي الكبير.

وإننا ندعو الله العلي القدير أن يسدد خطانا من أجل مواصلة المسيرة، حتى يتخلص مغربنا العربي هائلاً من سيطرة الاستعمار ومن ويلات
الاحتلال الأجنبي، ويستعيد الأجزاء المقتصة، ويسيطر سيادته على كافة أراضيه كاملة غير منقوصة.

تلك مسؤولية ما فتننا نضطلع بها، وستظل على العهد مهما تطلعت من جهود متضافرة وعمل متواصل دؤوب تحقيقاً لنضجنا شعبياً ووفاء
لما يربطهما من وشائج وأواصر ومواثيق، وانسجاماً مع مبادئ الأخوة والتضامن والتعاون التي عقدنا العزم على اعضائها مضموناً حياً متجدداً.

جعل الله أعياد شعبنا أعياداً تؤمن هذه المناسبات التاريخية هاء وأجناداً.

وإننا إذ نرجو لجلالته دوام الصحة والسعادة نتمنى للشعب المغربي النبيل اضرار الرقي والتقدم.

وتقبلوا لجلالته أصدق التهاني والتقنيات الأخوية.

أخوكم : هواري بومدين